



مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن
مسعود بن جلوي آل سعود الخيرية

التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

2015 / 04 / 02 - 29/3



يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

التاريخ: 2015/3/29م

الرياض - محمد الحيدر

ينفذ مركز الأمير سلطان للخدمات المساندة للتربية الخاصة برنامجاً متقدماً لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم. والبرنامج تعليمي تأهيلي، لاكساب الأطفال ذوي حالات التوحد ومتلازمة داون وفرط الحركة المهارات المطلوبة، ودمجهم في بيئة مدرسية عادية. ويعمل البرنامج بواقع 4 أيام أسبوعياً من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 12:00 مساءً في فصلين دراسيين لعدد 5 أطفال لكل فصل، ويتم البرنامج التعليمي التدريبي برئاسة إخصائية التعليم الخاص وبمشاركة أخصائيات العلاج الوظيفي والطبيعي وأخصائيات التخاطب وتعديل السلوك، عبر جلسات جماعية وفردية وفق الاحتياجات الفردية للأطفال .

وأوضح الدكتور هشام الحيدري مدير مركز الأمير سلطان للخدمات المساندة للتربية الخاصة أن الأهداف الخاصة للبرنامج تشمل تعزيز وتنمية المهارات الحركية الكبيرة (الجلوس، الحركات الانتقالية، والمشي، والوضعية الصحيحة في الجلوس والمشي، وغيرها)، وتنمية المهارات الحركية الدقيقة اليدوية من تحوير ومسك الأشياء اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة مثل الخياطة والرسم والتركيب وحل الأحجيات والقيام بفتح وربط الأزرار والسحابات وارتداء وخلع الملابس .

وقال: "يهتم البرنامج بتطوير مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية، من خلال تحسين النطق وإغناء حصيلة المفردات وتطوير التواصل الفوري، وكذلك أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومهارات الاستماع واتباع التعليمات، تنمية المهارات الإدراكية: الانتباه والذاكرة والتركيز، والتعرف على الأشكال والألوان والأعداد ومفاهيمها، وكذلك التسميات، وتحسين القدرة على المطابقة، والفرز، والبناء والنسخ واقتفاء الأثر، الخ. إلى جانب تعزيز استقلالية الطفل في تناول الطعام والشراب وتدريبه على أساسيات النظافة الشخصية .

وبين "الحيدري" ان البرنامج يهدف ايضاً الى توطيد التنشئة الاجتماعية، وتعزيز اللعب، والتقليد والسلوكيات المرغوبة، وتدريب الطفل على أساليب التكيف لتعزيز التفاعل واكتساب المهارات، وتثقيف الأهل وتدريبهم من خلال المحاضرات والندوات حول مواضيع مختارة وتكليفهم بمهام الأسبوعية .

وعند التحاق الطفل بالبرنامج يتم وضع خطة تعليمية فردية لكل طفل على حدة وتتم متابعتها خلال فترة العلاج لتحقيق الأهداف المرجوة. بعد إكمال فترة العلاج يتم خروج الطفل ويتم تزويده بتقرير مستوى قدرات الطالب في كل من الجانبين الأكاديمي والفيزيائي والذي يعد أداة مهمة للمعلمين والمعلمات في المدراس والمعاهد في معرفة جوانب القوة والجوانب التي تكون بحاجة إلى تطوير.



«التطوع» في السعودية بلا رسمية ... و«جمعيات» ترفع دراسة إلى مجلس الشورى لإقراره

التاريخ: 2015/3/27م

معاذ العمري

بعد مرور أكثر من أربعة أعوام على تجاوز المجتمع «الجداوي» كارثتي السيول اللتين ضربتا المحافظة الساحلية غرب السعودية، وظهور مصطلح التطوع وعدد من المبادرات التطوعية حينها، رفعت مجموعة من الجمعيات التطوعية دراسة إلى مجلس الشورى، وذلك لإقرار الأنظمة والتشريعات الخاصة للعمل التطوعي في السعودية، والسماح بالمبادرات التطوعية أن تعمل وفق مظلة رسمية.

وأوضح نائب الرئيس التنفيذي للمسؤولية الاجتماعية في دله التطوعية ياسر يماني لـ «الحياة» أن عدداً من التوصيات والدراسات رفعت إلى الجهات المختصة في السعودية من أجل إقرار وتشريع العمل التطوعي، ومن تلك الجهات مجلس الشورى، وتم الرفع أيضاً إلى الجهات المعنية الأخرى مثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الشؤون الاجتماعية. وبيّن يماني خلال مؤتمر صحفي أمس قبل انطلاق الملتقى الخليجي لقيادات العمل التطوعي في جدة الأحد المقبل، أن ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي لا تزال في بدايتها، على رغم أنها قطعت شوطاً كبيراً في تعاملها خلال الأزمات التي عصفت ببعض المحافظات نتيجة للسيول، لافتاً إلى أن الملتقى الذي تحتضنه جدة سيناقش ملامح وآليات مشروع الأعمال التطوعية في دول الخليج، والمشكلات التي تعترض العمل التطوعي.

وأشار إلى أن أكاديمية دله للعمل التطوعي، المعنية باستقطاب الكوادر الشابة والأعمال والمبادرات التطوعية، رفعت بالتعاون مع عدد من الجهات توصيات ودراسات إلى مجلس الشورى والجهات المعنية لإقرار قوانين وتشريعات تنظم العمل التطوعي في السعودية، مؤكداً أنها لا تزال حتى الآن قيد الدرس لتطبيقها، إذ يوجد في السعودية وعدد من الدول العربية الكثير من الأعمال التطوعية من دون مسوغات رسمية، أو مظلة تحتوي تلك المبادرات. وأضاف: «يعتبر العمل التطوعي في عدد من دول العالم أحد المشاريع الوطنية، ويتم وضع خطط التنمية في البلاد بضم العمل التطوعي ضمن أهم بنودها كقطاع ثالث مهم في الدولة بعد القطاعين الحكومي والخاص، إذ يسهم فيه الكثير من أبناء المجتمعات الصغار والكبار، الشبان والفتيات، والمسؤولين الحكوميين والشركات في القطاع الخاص.»

وأكد ياسر يماني أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب أسهمت في تسهيل عدد من الإجراءات لتحركات الشباب في العمل التطوعي، إضافة إلى الجهات الرسمية الأخرى

مثل إمارة منطقة مكة المكرمة التي رعت الأعمال التطوعية في عدد من المناسبات، لافتاً إلى مشاركة مجالس الأحياء الاجتماعية في المبادرات التطوعية، التي لم تقتصر على فئة الشباب في المجتمع. وتابع: «إن انعقاد ملتقى القيادات التطوعية الخليجي يكمن في تطوير مهارات قياديي العمل التطوعي لدى الجهات المشاركة، وتحقيق التكامل المجتمعي، وتعزيز العلاقات الداخلية، وتبادل الخبرات والممارسات التطوعية بين الجهات المعنية بالعمل التطوعي.»

من جهته، بيّن مدير أكاديمية دله للعمل التطوعي عمرو العوفي أن اللقاء سيقدم لقيادات العمل التطوعي، ورش عمل متخصصة، وعروض تجارب مختلفة في القطاع التطوعي، وذلك للإسهام في تطوير العمل وتحوله إلى عمل مؤسسي يعود نفعه بالدرجة الأولى على المجتمع، منوهاً إلى أن أحد أهداف لقاء قيادات العمل التطوعي، الإسهام في توحيد جهود الفرق والمجموعات التطوعية ضمن أعمال مشتركة تعزز العلاقات بينها.

خلال دورة استعرضت التجارب العالمية لتعليم المعاقين تدريب 48 أخصائياً في مجال الإعاقة على التقنيات الحديثة لتعليم وتدريب المعاقين

التاريخ: 2015/3/29م

اليوم - الدمام

شارك 48 أخصائياً وأخصائية في مجال الإعاقة في دورة تدريبية حول "الاتجاهات الحديثة في تعليم وتدريب المعاقين"، استمرت لمدة 4 أيام وأقيمت ضمن برنامج تدريب منسوبي جمعيات ومراكز الأطفال المعاقين.

واستعرض الدكتور بهاء الدين جلال خبير الوكالة الأمريكية للتعليم العديد من المحاور خلال الدورة التي أقيمت ضمن البرنامج الذي ينظمه المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية في المدينة المنورة، بالشراكة مع أحد البنوك بهدف تأهيل المتخصصين في مجال الإعاقة.

وتناولت الدورة النظريات الحديثة في تعليم المعاقين والأسس العلمية لتعليم المعاقين إلى جانب التجارب العالمية لتعليم المعاقين، والتقنيات الحديثة والآثار الايجابية والسلبية وطرق تصميم التقنيات لتعليم المعاقين، وتصميم نماذج لتعليم المعاقين، وطرق قياس التقدم والانجاز إلى جانب تطبيقات عملية قام بها المشاركون في الدورة.

وكان البرنامج قد أهدى في وقت سابق 44 متدرباً ومنتدربة من منسوبي جمعيات ومراكز الأطفال المعاقين في مهارات الخرائط الذهنية خلال دورة استمرت 3 أيام متتالية، كما أهدى 23 متدرباً ومنتدربة في دورة تطبيق مقياس «ستانفورد بينيه» للذكاء "الصورة الخامسة"، والتي استمرت لمدة 4 أيام، كما أهدى البرنامج 76 متدرباً ومنتدربة في تطوير المهارات في تحسين التركيز والانتباه خلال دورة استمرت 3 أيام، وأهدى 27 متدرباً ومنتدربة في تطبيق مقياس ذكاء الأطفال المعاقين غير الناطقين عبر دورة استمرت يومين.

ويهدف البرنامج إلى تقديم لقاءات تدريبية متنوعة وحديثة، تتواءم مع الاحتياجات والمستجدات المحلية والعالمية في مجال التأهيل، والتي تعنى برفع كفاءة الكوادر البشرية وتمكينها من مواكبة المتغيرات في العملية التأهيلية والعمل على اللحاق بأحدث الطرق والوسائل المستخدمة على المستويين المحلي والعالمي.

يذكر أن برنامج تدريب منسوبي جمعيات ومراكز الأطفال المعاقين يهدف لمساعدة العاملين على الاستجابة للتحديات التي تحيط بهم ومواجهتها، وإكساب المشاركين مهارة رسم الخرائط الذهنية وتطبيقها وتوظيفها مع الأطفال المعاقين، وتطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة عملياً، والإلمام بأجزاء مقياس ستانفورد اللفظي والكمي،

فضلاً عن تزويد المشاركين بأسباب تشتت الانتباه وضعف التركيز وإكسابهم مهارة معالجة ضعف التركيز وتشتت الانتباه وطرق العلاج المستخدمة، ومنهجية الطرق التربوية لمعالجة التشتت وضعف التركيز، مع تأهيلهم في مقاييس تشتت الانتباه وطرق القياس والتقويم، فضلاً عن الأنشطة الخاصة لتطوير مهارات تحسين التركيز والانتباه ومقياس ذكاء الأطفال المعاقين غير الناطقين، وتقييم الحالات وكتابة التقارير ومعرفة أفضل الأسس العلمية لتعليم المعاقين والتقنيات الحديثة في تعليم المعاقين، والآثار الايجابية والسلبية إلى جانب الاطلاع على التجارب العالمية لتعليم المعاقين.

دراسة كشفت أن نسبة انتشاره بلغت 2.2 % في المملكة مرضى وأهالي «السلياك» ينشئون فريقا تطوعيا لتوعية المجتمع بالمرض

التاريخ: 2015/3/30م
عادل التركي - الدمام

أسس مجموعة من المرضى والأهالي المصابين بمرض السلياك، فريقا تطوعيا يهدف إلى توعية المجتمع بمرض السلياك، وتقديم التوعية للمصابين بالمرض، والبحث عن حلول لما يواجهه المريض من مشاكل وعوائق، والوصول لجميع المرضى ودعمهم وتزويدهم بكافة المعلومات عن المرض وربطهم بأصحاب الشأن في هذا المرض، من خلال مسؤولين في الجهات الحكومية والاستشاريين في الجهاز الهضمي وأخصائيي التغذية.

وأوضح رئيس الفريق التطوعي محمد الهاجري، أن الهدف من تأسيس الفريق، هو التعرف بمرض السلياك، وقال: مرض السلياك يُعرف بأنه مرض مزمن ومناعي أشبه بحساسية من بروتين الجلوتين الموجود في القمح والشعير والجاودار، فعندما يتناول مريض السلياك هذه المواد والتي تحتوي على الجلوتين، فإن أمعاء المريض تتضرر مما يؤدي إلى عدم هضم الغذاء، وبالتالي عدم الاستفادة منه في جسمه بالكامل. وأشار الهاجري، إلى أن الفريق التطوعي أسس تطبيقا يُعتبر الأول في العالم العربي يختص بمرض السلياك والحمية الخالية من الجلوتين، عبر الشبكة العنكبوتية عبر متجري الأندرويد وأبل باسم «سلياك»، ويحتوي التطبيق على معلومات عن المرض ومجموعة وصفات وخرائط للمحلات التي تباع المنتجات الخالية من الجلوتين في جميع مدن المملكة ودول الخليج ودول مختلفة في أنحاء العالم، كما قام الفريق بإنشاء مدونة تحتوي على مقالات متعددة تفيد المرضى، وقال: إن المجموعة ستقوم بنشر الوعي من خلال إقامة الندوات في الجامعات والمدارس والمشاركة في الندوات المختصة، وستحث الشركات على الاهتمام بكتابة معلومات الحساسية وتدريب موظفيهم وموظفي المطاعم الراغبة بتوفير هذا النوع من الوجبات وعدة مشاريع أخرى في المستقبل. وأضاف الهاجري: إن الفريق التطوعي يسعى إلى تسليط الضوء على مرضى السلياك في مختلف الوسائل الالكترونية لعدة أسباب منها: الاعلان عن تأسيس المجموعة التطوعية لتصل لجميع المرضى، ولتقديم العون لهم، بالإضافة إلى زيادة الوعي عند المجتمع بهذا المرض. وفي سياق متصل، كشفت دراسة أجراها أستاذ الطب الباطني بجامعة الملك سعود د. عبدالرحمن الجبرين، أن نسبة انتشار مرض السلياك في المملكة

وصل لـ 2.2 %، أي ما يقارب نصف مليون مصاب في المملكة، مستدركا بأن عدد المشخصين منهم قليل جدا؛ بسبب قلة وعي المجتمع والاطباء بهذا المرض وتفصيله . وبين الجبرين، أن علاج هذا المرض يقوم على اتباع حمية غذائية صارمة مدى الحياة خالية من الجلوتين، الذي يوجد في مشتقات القمح والشعير والكيك والخبز والمعكرونة، واللحوم والمعلبات والصلصات والأجبان والعصائر، وذلك عن طريق المواد المضافة إليها، بالإضافة إلى اشتراكها مع أغذية تحتوي على الجلوتين في عملية التصنيع . وأشار الجبرين، إلى أن أعراض المرض قد تظهر على المريض بوضوح، وتفاوت من مريض آخر؛ كآلام الجهاز الهضمي والصداع والطفح، وآلام العضلات والعظام، وتقرحات الفم ونقص الوزن، فضلا عن تأخر البلوغ والنمو عند الاطفال، مؤكدا أن عدم الالتزام بالحمية لفترة طويلة قد يتسبب في الفشل الكلوي وهشاشة العظام وفقر الدم، مروراً بعدة أورام في مختلف أجزاء الجسم. وأردف الجبرين: من الأمور التي يجد فيها المرضى صعوبة؛ تشخيص المرض، وعدم الكشف عن المرض في الوقت المناسب.

التاريخ: 2015/3/31م
خلف الخميس - الرياض

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مساء اليوم "الثلاثاء" حفل افتتاح معرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز "الفهد.. روح القيادة"، التي ينظمها أبناء وأحفاد الملك فهد -رحمه الله- بالتعاون مع "دارة الملك عبدالعزيز"، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

ويبدشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال رعايته حفل الافتتاح موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز، التي أصدرتها الدارة بهذه المناسبة في عشرة مجلدات يزيد عدد صفحاتها عن 5700 صفحة، توثق لحياة الملك فهد «1340 - 1426هـ - 1920/ 2005م»، وسيرته العطرة وإنجازاته قبل وبعد توليه الحكم، كما تشمل خطبه وكلماته وحواراته الصحفية وأحاديثه الإعلامية، وشهادات تاريخية لمن عاصروه أو عملوا معه أو قابلوه من الوزراء السعوديين والمفكرين والساسة الدوليين والإعلاميين، إلى جانب «ببلوجرافيا» للكتب المطبوعة عنه باللغات المختلفة في عهده، ومعجم لموضوعات الموسوعة، وصور مختارة من مراحل حياته تعكس مراحل إدارته شؤون البلاد، كما سيصدر بالمناسبة أربعة كتب جديدة.

إصلاح إداري

وتتطرق الندوات -التي ستبدأ فعاليات جلساتها صباح غد على مدى يومين بمشاركة باحثين وباحثات من المملكة والعالم- إلى موضوعات مهمة، من بينها: الخدمات التي قدمها الملك فهد للإسلام والمسلمين ونشر القرآن الكريم، ودوره في حرب تحرير الكويت، ودلالات الإصلاح الإداري، وتطور التعليم في عهده، وخدماته ومساعداته للأقليات المسلمة في العالم، والتعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية، ومبادراته لحل المشكلات العالقة بين الدول العربية الشقيقة.

رمز وطني

وتسعى "دارة الملك عبدالعزيز" -من خلال الندوة العلمية- إلى توثيق تاريخ المملكة العربية السعودية من خلال شخصية الملك فهد بن عبدالعزيز منذ أن كان وزيراً للمعارف، وسيرته بصفته رمزاً وطنياً شارك في صناعة التاريخ الوطني، وكذلك تسعى إلى تسجيل المشاعر المتبادلة بينه وبين شعبه وأمتة العربية والإسلامية؛ بهدف بناء قاعدة معلومات تقنية عن الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- تتاح للباحثين والباحثات

في العالم، وتشجعهم على بحوث تالية عن التاريخ السعودي، ويتضمن المعرض التفاعلي -الذي يستعرض سيرة الفهد من ولادته وحتى وفاته- مقتنياته الشخصية، والأوسمة والأوشحة التي تقلدها، ووثائق رسمية ومخطوطات عدة، وأفلاماً وثائقية و 1000 صورة بعضها ينشر للمرة الأولى.

أنشطة وفعاليات

وعلى مدى أسبوعين، تقام أنشطة وفعاليات للعائلات والشباب والأطفال، و55 ورشة تدريب عن السمات القيادية للشباب والتنشئة القيادية للطفل، تحت إشراف 25 مدرباً وفي حضور 2500 متدرب، كما يحتوي المعرض على مختبر الطفل.

معرض واحد

من جهته، أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمعرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- "الفهد.. روح القيادة" الأمير تركي بن محمد بن فهد أن المعرض سيكون زاخراً بالتفاصيل عن سيرة الملك فهد، "الذي حكم المملكة العربية السعودية في فترة شهدت تقلبات اقتصادية عالمية، عصفت بدول كثيرة، وأربكت خططها نحو البناء والتنمية، وانقلابات سياسية أدخلت دولاً أخرى في نفق الحرب، وكبدتها خسائر مالية وبشرية، إلا أن الفهد -ورغم ذلك كله- مضى في خطة التطوير والتنمية، حتى بلغت أوج ازدهارها، ولم تتأثر المملكة العربية السعودية بأجواء الحروب والصراعات التي كانت تحيط بالبلاد، أو حتى خاضتها من أجل ردع الظالم وإعادة الحق إلى أصحابه."

قائد ووالد

وقال سموه: إن أبناء الملك فهد وأحفاده اتفقوا على أنه من المفيد جداً توثيق هذه المرحلة من خلال الرجل الذي كان يقودها، وذلك بجمعها في معرض واحد، يحوي معلومات عن الملك فهد بشكل مبسط، ويختصر السيرة المجيدة والطويلة لقائد عظيم في أيقونات تتوزع على كل حياته قائداً ووالداً ومسؤولاً ومربيًا ومتقفاً وملكاً، ورجل حرب وسلام.

جلسات نقاش

وبين أن المعرض الذي ينظمه أبناء الملك فهد وأحفاده بالتعاون مع "دارة الملك عبدالعزيز" ستتخلله ندوات يشارك فيها 29 متحدثاً وباحثاً تاريخياً ومختصاً، ويقدم خلالها 40 بحثاً ودراسة وورقة عمل، على مدى 7 جلسات نقاش في اليومين الثاني والثالث من الفعاليات، مبيناً ان الجلسة الأخيرة ستكون للحديث عن ذكريات الملك فهد، وسيترأس الجلسة عضو اللجنة العليا صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز، مع عدد من الذين عاصروا الملك الراحل، لافتاً إلى وجود أنشطة وفعاليات للعوائل والشباب والأطفال، و55 ورشة تدريب عن السمات القيادية للشباب والتنشئة القيادية للطفل، تحت إشراف 25 مدرباً وفي حضور 2500 متدرب، إضافة لاحتواء المعرض على مختبر الطفل.

مختبر الطفل

وقال سموه: إن الإقبال على الدورات التدريبية المصاحبة للمعرض كان كبيراً، ومقاعد الورش التدريبية امتلأت بالمسجلين، وهو أمر يدعو للفخر باهتمام شبابنا بمثل هذه البرامج، ولذا سنعمل على إتاحة هذه الدورات في عدد من المدن، وأضاف سموه قائلاً: "حرصنا على وجود مختبر للطفل؛ وذلك حرصاً على مشاركة العائلة، وستكون هناك زيارات صباحية للمدارس، ومسائية للزوار"، مبيناً أن المرأة كان لها دور كبير في عهد الفهد، وهو من اجتهد كثيراً في تعليم المرأة، وتفعيل دورها الاجتماعي.

شباب متطوع

واعتبر الأمير تركي بن محمد أن الشعب السعودي محب للعمل، وهناك شباب متطوع يعرض خدماته للمشاركة في مثل هذه الفعاليات، ولهم دور تنظيمي كبير في معرض "روح القيادة"،

وأشار سموه إلى أن المعرض التفاعلي -الذي يستعرض سيرة الفهد من ولادته وحتى وفاته- سيحتوي على مقتنياته الشخصية، والأوسمة والأوشحة التي تقلدها، ووثائق رسمية ومخطوطات عدة، وأفلام وثائقية، و1000 صورة، بعضها ينشر لأول مرة، وستدشن في حفل الافتتاح موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، والتي أعدتها دار الملك عبدالعزيز، في 10 مجلدات، وسيوقع الملك سلمان النسخة الأولى منها، فضلاً عن إطلاق 4 كتب وإصدارات جديدة، وزاد بقوله: "هناك نية لتنقل المعرض في مدن المملكة بحسب الاحتياج والطلب".

وأضاف: إن المعرض أنتج فيلماً وثائقياً، مدته ساعتان عن حياة الملك فهد، سيُعرض ملخص منه في المعرض نفسه، وسيكون كاملاً متاحاً للمعرض على بعض القنوات الإخبارية والثقافية، خليجية وعربية.

جوائز قيمة

ورُصدت جوائز بقيمة 400 ألف ريال مقدمة من اللجنة العليا المنظمة لمعرض وندوات تاريخ الملك فهد، في فرعين، هما: التصوير التشكيلي والتصوير الضوئي، حيث فاز 15 متسابقاً في مجال التصوير التشكيلي بينهم ثلاث نساء، و8 في مجال التصوير الضوئي، تم ترشيحهم من بين 300 لوحة تشكيلية، و100 صورة فوتوغرافية، كان نصيب التصوير التشكيلي منها 255 ألف ريال، فيما بلغت قيمة جوائز مسابقة التصوير الضوئي (الفوتوغرافي) 145 ألف ريال.

قناة يوتيوب

وأكد الأمير تركي بن محمد بن فهد أنه تم تدشين قناة "يوتيوب" خاصة بالمعرض، تحتوي على مقاطع فيديو قصيرة، وأفلام وثائقية عن الملك الراحل، ومشاهد أرشيفية توثق حياة الفهد القائد، ومواقفه السياسية، وخطبه في المناسبات الدولية والعربية، وأحاديثه عن الأزمات التي مرت بمنطقة الشرق الأوسط، لتشكل أرشيفاً تلفزيونياً كاملاً،

يمكن للمهتمين والباحثين والدارسين وصناع الأفلام الوثائقية الاستفادة منه في الأبحاث والأعمال التي يقومون على إنجازها.

تطبيق خاص

وبين سموه ان المعرض أطلق تطبيقا خاصا بالفعاليات، يتضمن سيرة الفهد، وصوراً أرشيفية من حياته طوال فترة انخراطه في العمل الحكومي حتى اصبح ملكا للمملكة العربية السعودية، إضافة إلى معلومات كاملة عن المعرض، وبرامج التدريب والدورات، والندوات "العناوين - أوراق العمل - المشاركون فيها - مواعيد انعقادها"، وتغطية لمحتوى المعرض وورش العمل.

وعن إسهامات الملك فهد -رحمه الله- في مجال العلم والثقافة الاسلامية خارجيا تسهم أكاديمية الملك فهد بموسكو في نشر الثقافة الإسلامية بين أوساط الشعب الروسي، ويستفيد منها نحو 300 طالب وطالبة سنوياً، في حين ينهل طلبة كثر من العلم الشرعي الذي وفره المعهدان الإسلاميان في مدينتي لوغا وتيفا بالسنغال لهم. هذان المعهدان والأكاديمية من بين أكثر من 2162 مدرسة ومعهداً أنشأتها أو تشرف عليها المملكة في مختلف أنحاء العالم، وأسهمت في نشر العلم بين أبناء الأقليات المسلمة، وحظيت باهتمام الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- على المستويات كافة؛ وذلك إيماناً منه بما تحتاجه هذه الأقليات من وسائل تنهض بمستواها، وتوفر لها الحياة الكريمة، وفي مقدمة هذه الوسائل العلم والمعرفة.

الأكاديميات والكراسي

ودعم الملك فهد من حسابه الخاص إنشاء العديد من المدارس والأكاديميات الإسلامية، وكذلك الكراسي العلمية في الجامعات العلمية، كما ألحقت بالمساجد والمراكز الإسلامية في دول الأقليات المسلمة الكثير من حلقات القرآن الكريم التي تربط الناشئة المسلمين بكتاب ربهم، وتعلمهم دينهم. كما وقّرت المملكة في عهده منحاً دراسية لأبناء الأقليات المسلمة ليدرسوا في الجامعات السعودية، بل وفي الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية في التخصصات العلمية التي يحتاجها المسلمون. وخصصت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة 85 % من القبول للطلاب المسلمين من العالم أجمع.

مدارس الخارج

وبلغ عدد المدارس التي أنشأتها أو تشرف عليها المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي أكثر من 1960 مدرسة، إضافة إلى 202 معهد، منتشرة في مختلف أنحاء العالم، ووقّرت لها ما تحتاجه من كتب ومقررات دراسية ومدرسين. ومن هذه المدارس والمعاهد: المعهد الإسلامي في مدينة لوغا بالسنغال، الذي تكلف إنشاؤه 10 ملايين ريال، والمعهد الإسلامي في مدينة تيفا وان بالسنغال، ويجاور المركز الإسلامي في المدينة، وبلغت تكلفته 11 مليون ريال، ومعهد المعلمين في كيبولي بأوغندا، وتكلف إنشاؤه 10

ملايين ريال، ومعهد الملك فيصل في بنجلاديش، ومعهد تدريب المعلمين في تمبكتو بمالي، ومعهد تعليم اللغة العربية في اليابان، الذي أنشئ عام 1401هـ، وبلغت تكلفة إنشائه 27 مليون ريال، ومعهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وأسهمت السعودية في عهد الملك فهد في تأسيس معاهد ومراكز بحوث كثيرة تهتم بالدراسات التاريخية والعلوم العربية الإسلامية، سواء كانت معاهد متخصصة أو مراكز تابعة لجامعة من الجامعات، ومن هذه المعاهد: معهد العالم العربي في باريس، الذي أسهمت المملكة فيه بمبلغ 18.7 مليون ريال وتلتزم بنسبة 14 % من ميزانيته السنوية، ومعهد الشرق الأوسط بواشنطن وقدمت المملكة له مبلغ 123 ألف ريال، ومعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، تابع لجامعة فرانكفورت بألمانيا، وأسهمت المملكة في إنشائه بمبلغ 15 مليون ريال. دراسات إسلامية

وتدعم المملكة مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة جون هوبكنز الأمريكية سنوياً بمبلغ 375 ألف ريال، ومركز أكاديمي للدراسات الإسلامية والدراسات المتعلقة بجزيرة العرب بجامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية بأمريكا بمبلغ 560 ألف ريال، ومركز الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة شو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكلف مبلغ 3.75 مليون ريال، ومركز دراسات إسلامية وعربية بجامعة هوارد بواشنطن، تكلف 4.5 مليون ريال، ومركز الطاقة والتنمية الاقتصادية بجامعة كولورادو الأمريكية، الذي أسهمت فيه المملكة بمبلغ 350 ألف ريال، ومركز الدراسات الإسلامية العالمية في ماليزيا، وأسهمت المملكة فيه بمبلغ 3 ملايين ريال.

التاريخ: 2015/4/1م

جدة - ياسر الجاروشة

تنطلق اليوم في الرياض فعاليات أول ماراثون وطني تقني يستمر لمدة يومين ويجمع الشباب السعودي في تظاهرة تقنية تهدف إلى رفع مستوى وعيه بدوره في دعم التنمية الصناعية من خلال مسابقة المهارات الوطنية التي تستضيفها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمقر الكلية التقنية بالرياض .

أوضح نائب محافظ المؤسسة للتدريب الدكتور راشد بن محمد الزهراني أن المسابقة التي تحظى بدعم حكومي تستهدف إشراك الشباب السعودي في الأنشطة التكنولوجية التطبيقية وتشجيع التميز في جودة العمل، ومعانقة المسارات المهنية الصناعية والتكنولوجية عالمياً من خلال العمل على إعداد فريق سعودي من الفائزين ذوي المهارات العالية والذين يمثلون المملكة في المسابقات الإقليمية والدولية . وأكد "الزهراني" عزم المؤسسة للمضي في دعم وتنظيم هذه المسابقة والتي يشارك بها هذا العام 54 جهة يمثلون القطاع الخاص والتعليم العالي والعام والتدريب التقني لتكون سنوية، وهو ما يمثل فرصة مهياً للشباب السعودي من ذوي المهارات العالية لإثبات كفاءاتهم وتطوير التنافسية وتحفيزهم على تحسين قدراتهم التقنية باستمرار والسعي نحو تحقيق الإنجازات التي تعد جيلاً قادراً على خدمة الوطن في مجالات التنمية الصناعية والتكنولوجية .

ونوه "الزهراني" بالاستعدادات المكثفة التي بذلت لتنظيم هذا الماراثون حيث تنافس على الدخول في المنافسة 1048 شاباً من مختلف مناطق المملكة، تأهل منهم 189 للتنافس على عشر مهارات تتمثل في تقنية السيارات، والرسم بالحاسب، ونظم إدارة شبكات الحاسب، والحلول البرمجية للأعمال وتصميم صفحات الانترنت، والتمديدات الكهربائية، والروبوتات المتحركة، الالكترونيات، والتبريد والتكييف واللحام . يذكر أن المؤسسة رصدت مئة ألف ريال للفائزين، حيث يحصل الأول على الميدالية الذهبية ومكافأة 50 ألف ريال، والثاني على الميدالية الفضية ومكافأة 30 ألف ريال، والثالث على الميدالية البرونزية ومكافأة 20 ألف ريال، إضافة إلى مكافأة خمسة آلاف ريال للمتميز الحاصل على 500 نقطة في التقييم.

التاريخ: 2015/3/31م
كتبت فاطمة ياسر

يعتبر العمل التطوعي من أهم الأشياء التي تمنحنا الشعور بالسعادة والرضا على ما نحن فيه وعلى ما أنعمنا الله به من نعم كثيرة لا نعرف قيمتها إلا عندما نرى معاناة غيرنا.. وحول هذا المعنى أقام الدكتور أحمد هارون، استشاري الطب النفسي، أمس، ندوة بعنوان "سيكولوجية التطوع"، في مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال، مع مجموعة من المتطوعين لمساعدة الأطفال المرضى على الشفاء، حيث تهدف الندوة إلى معرفة مدى تأثير نفسية الفرد خلال قيامه بالأعمال الخيرية. جانب من الندوة فوائد القيام بالأعمال التطوعية وأوضح د. هارون، أن القيام بالعمل الخيري أو التطوعي يجعلك تشعر بالسعادة وذلك يرجع إلى تغير هرمونات الجسم وكيمياء المخ، وزيادة إفراز هرمون السعادة في الجسم، ويغيرك من شخص سلبي إلى إيجابي ومؤثر مع من حولك. كما أن العمل التطوعي يعمل كمسكن لآلام الجسد، لأنه يعمل على زيادة قدرات انتباهك إلى ثلاثة أضعاف الأشخاص الآخرين. دكتور أحمد هارون مستشار العلاج النفسي أثناء الندوة ويضيف استشاري العلاج النفسي، أنه عند قيامك بالأعمال الخيرية أو التطوعية فإنك تصبح مبتسماً دائماً وسعيداً وهذا يرجع إلى زيادة إفراز هرمون "الإندروفين ب" 6 أضعاف أثناء قيامك بهذه الأعمال. جانب من الندوة ويؤكد د. هارون، أن العمل التطوعي يزيد من قوة جهازك المناعي، لذلك نرى أن المتطوعين يتعايشون مع المرضى وقد يكون المريض مصاباً بأحد أمراض الشتاء، ولكن المتطوع لا يتأثر بذلك. مضيفاً أن العمل التطوعي يعمل على شعورك بالراحة النفسية ويزيد من ثقتك بنفسك، كما أن عملية التطوع تستخدم في بعض العلاجات النفسية كالاكتئاب والمخاوف الاجتماعية، وذلك لتدعيم شعورهم بذاتهم وتجديد الأمل داخلهم .

التاريخ: 2015/4/2م
الرياض- عبدالله الحسني

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله (الفهد .. روح القيادة)، إطلاق مؤسسة الملك فهد الخيرية، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز .

وقال الأمير محمد بن فهد خلال حفل الافتتاح الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض مساء الثلاثاء: "يا ملك الخير.. لقد ورثنا من والدنا الملك فهد بن عبدالعزيز "رحمه الله" أيادي الخير، وقد امتدّت في أصقاع المعمورة من أعمال بر ونشر دعوة وبناء مساجد ومراكز إسلامية ونصرة المسلمين والدفاع عن حقوقهم والوقوف مع العلماء، ونحن جميعاً بإذن الله تعالى سائرون على هذا النهج القويم ."

واستشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، مؤكداً أن "الملك فهد بن عبدالعزيز حاضرٌ اليوم بمنجزاته، ولن ينقطع عمله وذكره - بإذن الله - وسيكون حاضراً بمؤسسته: (مؤسسة الملك فهد الخيرية)، الذي نفخر ونقدّر نحن أبناء وبنات الملك فهد بن عبدالعزيز "رحمه الله" برئاستكم لها ."

ولفت إلى أن المؤسسة ستكمل مسيرة الخير بالمملكة العربية السعودية، وستهتم بتراث الملك فهد بن عبدالعزيز الشخصي والخيري وكذلك ستعتني بالتعليم والتدريب كونه أول وزير للمعارف .

وقال الأمير محمد بن فهد: "إن لكل وطنٍ ضميرٌ، ولكي تكون ضمير وطنٍ فعليك أن تعرف رموز وتاريخ الوطن وتتعلق بهما. إن تاريخ الوطن هو: دعوته الإصلاحية المباركة وقادتها الذين حولوا الفكرة إلى دولةٍ , وما زلنا - والله الحمد - نتمتع بثمار الإيمان والقوة (وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً .)"

وأضاف أن كل هذا وذاك، هو روح القيادة، تلك الروح التي تتوارثها أجيالنا منذ أكثر من خمسمائة وثمانين سنة في بطن هذا الوادي (وادي حنيفة) تتعلم وتعلم فنون القيادة، مشيراً إلى أن روح القيادة بالأمس القريب هو الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود؛ الذي جعل تلك الروح القيادية تسري توحيداً ووحدةً في دماء كل السعوديين، وقد سار على نهجه أبناؤه من بعده الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله "رحمهم الله".

12 ورقة علمية تتناول تطور التعليم والأزمة اللبنانية والشعر والتعاون الثقافي العربي شواهد تاريخية عن شخصية الملك فهد في الجلسة الختامية يقدمها معاصروه

التاريخ: 2015/4/2م
الرياض - عبدالله الحسني

يبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس اليوم العلمي الثاني والأخير للندوة العلمية عن تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز مواصلاً البحث في السياسة السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز، وتنطلق الجلسة الأولى برئاسة د. عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بورقة سياسية حيث يوثق الأستاذ د. عويد بن سلطان المشعان (الكويت) من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت (دور الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود التاريخي في تحرير الكويت) ويتحدث فيها عن الدور الدبلوماسي الحثيث للملك فهد قبل حرب تحرير الكويت لرد الحق الكويتي بعد حشد المواقف العربية والإسلامية والدولية لتأييد هذا الحق، كما تطرق الباحث إلى دور القوات المسلحة السعودية في تحرير دولة الكويت، وموقف الشعب السعودي المشرف إبان الغزو العراقي وكذلك دور الجمعيات والهيئات الخيرية في المملكة العربية السعودية وموقف الإعلام السعودي الواضح والفاعل والمثمر في التحرير، وفي جانب التعاون الثقافي على مستوى الوطن العربي، يطرح د. أحمد السعيد (المملكة المغربية) من كلية الآداب بجامعة عبدالملك السعدي ورقة بعنوان (التعاون الثقافي والعلمي

ورقة سياسية توثق دور الملك الراحل التاريخي في تحرير الكويت ودوره الدبلوماسي المغربي- السعودي في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود جامعة الأخوين أنموذجاً) يرصد فيها أوجه التعاون الثقافي والعلمي على المستوى الأكاديمي بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وينمذج لهذا التعااضد والإسهام السعودي باستحداث جامعة "الأخوين" في إفران بالمغرب، نسبة إلى عاهلي المملكتين الملك الحسن الثاني والملك فهد بن عبدالعزيز -رحمهما الله- ويستحضر الباحث أيضاً شواهد أخرى لهذا التعاون وما تبعه من التوثيق الإعلامي المغربي بلغتيه العربية والفرنسية لصور هذا التعاون ونماذجه، وفي الورقة العلمية التالية سيطرح الأستاذ د. عبدالله بن سراج منسي (المملكة العربية السعودية) أستاذ التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز المسار التاريخي لاتفاق الطائف الشهير (1410هـ/1989م) بين أطراف الأزمة اللبنانية آنذاك الذي كان للملك فهد بن عبدالعزيز الفكرة والدور الأكبر في جمع الفرقاء اللبنانيين في مدينة الطائف واتفاقهم على مجموعة مبادئ نصت إجمالاً على أن لبنان وطن حر

ومستقل، وهو ما يضاف للملك فهد رحمه الله من المبادرات السلمية لحل المشكلات العربية، بعد ذلك سيتحدث د. محمد مراح (الجزائر) الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر عن السياسة الخارجية للملك فهد بن عبدالعزيز من خلال علاقاته بالجزائر، حيث يستدل على نمو العلاقات السعودية العربية في عهده رحمه الله مستنداً بالتحول النوعي في العلاقات السعودية/ الجزائرية حيث توالى زيارته الملك فهد للجزائر منذ عام 1982م، كما أن دوره التاريخي في تحقيق اللقاء التاريخي على الحدود الجزائرية /المغربية بين الرئيس الجزائري والعاقل المغربي برعاية شخصية منه رحمه الله مما أثمر عن عودة العلاقات بين البلدين .

وبعد الظهر ستبدأ الجلسة الثانية التي تركز على توثق جوانب تنموية في التعليم بصفة عامة على الصعيد المحلي، حيث سيطرح في البداية الأستاذ د. علي بن محمد الغامدي من كلية التربية بجامعة طيبة ورقة عن (إسهام الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في نشر وتطوير التعليم العام) يرصد من خلالها جهود الملك فهد رحمه الله في بناء أسس التعليم النظامي في المملكة حين كان وزيراً للمعارف وما بذله من دعم واهتمام بمجال التربية والتعليم حين تولى الحكم وأثر ذلك على رقي الحياة المجتمعية ورفي المملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول المتحضرة والمتقدمة في العالم، وفي الورقة الثانية من هذه الجلسة تستعرض الأستاذة قماشة بنت إبراهيم الحبيب من وزارة التعليم نماذج من الشعر العربي الصادر من شعراء سعوديين وعرب التي وثقت لكثير من الإنجازات الحضارية في عهد الملك فهد رحمه الله مثل دوره في توسعة الحرمين الشريفين واهتمامه بالمصحف الشريف والقفزة التعليمية التي شهدتها المملكة في عهد حكمه رحمه الله وإطلاق مهرجان الجنادرية وغيرها من المناسبات التنموية والسياسية والثقافية داخل المملكة وخارجها حيث تورد الباحثة نماذج من قصائد باللغة العربية الفصحى توثق وترصد هذه الأحداث مدللة بذلك على دور الشعر في التأريخ والتوثيق، بعدها يسلط الباحث د. أحمد بن محمد الحسين من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الضوء على (تطور تعليم الكبار ومحو الأمية بين عامي 1373 1422هـ في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود) حيث يرصد البحث الجهود المبذولة في استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة والخطة الدراسية لها عبر مدة البحث، كما سيقدم الباحث مسحا كميّاً لتطور أعداد مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية والفصول والدارسين والناجحين والموظفين ليدلل على اهتمام الملك فهد رحمه الله بالتعليم ونشر العلم والمعرفة ومكافحة نسبة الأمية في المجتمع، ومن جهة إنسانية وخيرية تقدم الباحثة المصرية الدكتور منال بنت محمد خضري من جامعة الحدود الشمالية رصداً لجهود الملك فهد رحمه الله في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعوقين في المملكة منذ ان كان وزيراً للمعارف ثم في المناصب التالية

التي تولاهما رحمه الله حتى تولى سدة الحكم فأصبحت المملكة تتبوأ مكانة الريادة من دول المنطقة في تربية ورعاية هذه الفئة الغالية من المجتمع .

وبعد صلاة المغرب تعقد الجلسة السابعة فعالياتها بأربعة بحوث حيث يتحدث في مستهل الجلسة د. عبدالرحمن بن صالح الشبيلي عن أسس الحوار ونهجه في فكر الملك فهد بن عبدالعزيز من خلال الحوارات مع طلاب الجامعات ومسؤولي الإعلام وأعضاء مجلس الشورى، كما يتطرق للإصلاحات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بتطوير السلطات الدستورية الثلاث والفصل بينها في عهده رحمه الله ، بعد هذه الورقة تقدم د.هيا بنت عبدالمحسن الباطين من قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ورقتها العلمية (الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رجل السلام) تعرض من خلالها دور الملك فهد في توطيد السلام والاستقرار إقليمياً ودولياً بما عرف عنه رحمه الله من الدبلوماسية الديناميكية والحاضرة في المواقف الحرجة، ومن وجهة أخرى تستعرض الدكتورة نعيمة قوينس (المملكة المغربية) الأستاذة بكلية الحقوق والعلوم القانونية بجامعة الملك سعود الإصلاح الدستوري والإداري في عهد الملك فهد حيث تربط بين الأنظمة الصادرة في عهده رحمه الله بما تمثله من منظومة متكاملة والتطوير المجتمعي وتوفيرها لشروط النقلة النوعية للإستراتيجية العامة للمملكة العربية السعودية، وتختتم الجلسة بورقة علمية عن (سياسة الملك فهد بن عبدالعزيز في الدراسات الإستراتيجية الفرنسية) للدكتور نور الدين الصغير (تونس) من قسم التاريخ والحضارة بكلية الآداب بجامعة الشارقة ويتطرق الباحث إلى المكانة العالية لشخصية الملك فهد رحمه الله في الدراسات الفرنسية وما خصته الوثائق الفرنسية العديدة وما صدر من البحوث والدراسات والتعليقات حول مختلف مراحل سياسته .

وتختتم الندوة بجلسة الروايات والذكريات التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز ويشارك فيها كل من الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وزير الحج الأسبق والأستاذ عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس أمناء المعهد العربي لإنماء المدن، ليتحدثوا بشواهد تاريخية عن أبرز إنجازات الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وجوانب مضيئة عن شخصيته وسيرته العطرة والمواقف المشتركة معه رحمه الله والملاحم التنموية والثقافية والسياسية في عهده الميمون.

بتأييد عدلي وأمني ومن إمارة العاصمة .. في المشروع الحقوقي الأول «بيت مودة» ينهي معاناة 209 أسر منفصلة .. في 118 يوماً

التاريخ: 2015/4/2م
الرياض- أسهمان الغامدي

أيدت أربع جهات حكومية وعدلية وأمنية خطوات جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره التي استفاد منها أكثر من 208 أشخاص من بينهم مئة طفل وذلك خلال فترة التنفيذ التجريبية للخدمات المقدمة لمستفيدي بيت مودة للزيارة الأسرية، كما وردت الجمعية أكثر من 54 قضية من محاكم العاصمة لمتابعتها ورفع المرئيات بها . إلى جانب هذا استفاد أكثر من 209 أسر من تنفيذ أحكام الزيارة خلال مدة زمنية لا تتجاوز أربعة أشهر، حيث تثبت الإحصاءات زيادة عدد المستفيدين في كل شهر. ففي شهر محرم استفادت 36 أسرة، بينما في صفر استفادت 49 أسرة، وفي ربيع الأول استفادت 58 أسرة، بينما استفادت 66 أسرة في شهر ربيع الآخر .

وتقدم الجمعية لمستفيدي «بيت مودة» للزيارات الأسرية أكثر من ست خدمات وهي خدمات استضافة تنفيذ أحكام الحضانة: تسليم المحضونين للحاضن في مقر الجمعية، وخدمات استضافة تنفيذ أحكام الزيارة: تسليم واستلام المحضونين للمنفذ له في مقر الجمعية، إلى جانب خدمات استضافة تنفيذ أحكام الرؤية: توفير أماكن مهيأة داخل مقر الجمعية للآباء الذين لا يتوفر لديهم مقار ملائمة للقاء أبنائهم. وخدمات الإصلاح والتوفيق الأسري بين الأبوين لإبرام اتفاقيات صلح تنظم وقت ومكان زيارة الأبناء، إضافة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه الأسري لكلا الطرفين، وخدمات تهيئة الأطفال المحضونين لتنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بالحضانة والزيارة .

قضاة وشرط يحيلون ملفات تنفيذ أحكام الزيارة والإصلاح الأسري لمودة

ست خدمات حقوقية يتبناها بيت مودة ويعيد بها استقرار مئة طفل

وقام قضاة محكمة الأحوال الشخصية في الرياض كتأييد منهم لجهود «مودة» بعدد من القرارات أبرزها: إصدار أحكام مستعجلة ونهائية من قبل عدد من القضاة تنص على أن يكون تنفيذ الزيارة لأحد الأبوين بمقر الجمعية وتحت إشرافها، وطلب تقديم إفادة من قبل «مشروع بيت مودة» في الدعاوى المتعلقة بالحضانة والزيارة والضم، بحيث تتضمن الإفادة عن الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأطراف الدعوى والأبناء مشمولة بتوصيات بيت مودة المتعلقة بقرار المحكمة في تحديد الأصلح للحضانة والضم أو الأنسب للزيارة .

بينما قامت محكمة التنفيذ بالرياض بإصدار عدد من القرارات القضائية من قبل قضاة التنفيذ تتضمن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحضانة أو الزيارة من خلال جمعية «مودة» ضمن مشروعها «بيت مودة»، وطلب تقديم الإفادة من قبل «بيت مودة» حول الأسباب الفعلية لتعطيل تنفيذ بعض أحكام الزيارة والحضانة، وإسناد مهمة التوفيق بين الأبوين المتنازعين للجمعية لتحرير اتفاقيات صلح يوقع عليها الطرفان بحيث تحدد أيام وأوقات الزيارة التي تتناسب مع ظروف كلا الطرفين، وإصدار عدد من القرارات القضائية من قبل قضاة التنفيذ بمحاسبة الممتنعين والمعتلين لأحكام الحضانة والزيارة تمثلت في إيقاف الخدمات أو الحبس لمدة لا تقل عن 24 ساعة، بناء على ما جرى توثيقه من قبل الجمعية بخصوص الأحكام التي تابعت تنفيذها، وتعطلت بسبب امتناع أو تهرب المحكوم عليهم، والاستعانة بموظفات المشروع للإشراف على تنفيذ حكم حضانة باحدى المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم .

ووجهت إمارة الرياض عددا من مراكز الشرط بالتعاون مع «بيت مودة» لتنفيذ بعض أحكام الزيارة والحضانة، من خلال إرسال فرق لضباط الشرطة بلباس مدني إلى مقر الجمعية لتنفيذ الحكم بصورة آمنة للطفل ولأسرته .

كما تعاونت مراكز الشرط التابعة لمدينة الرياض مع «بيت مودة» لتوفير الدعم الأمني للحالات التي تستلزم تواجد فرق من ضباط الشرطة في مقر الجمعية .

إلى جانب هذا لاقت الخدمات التي تبنتها جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره رضا العديد من المستفيدين من خدمات «بيت مودة»، فأنهت معاناة عدد من الأمهات والآباء الذين حرموا من رؤية أبنائهم لمدد تزيد على السنتين، وذلك من خلال إيقاف مماثلة بعض الحاضنين وتمكين الأطراف المحكوم لهم من تنفيذ أحكام الزيارة التي صدرت لصالحهم، إلى جانب تخصيص أقسام من مبنى الجمعية لمشروع «بيت مودة» بحيث يمثل بيئة آمنة للطفل يشعر معها بالاستقرار النفسي والعاطفي، وتتحقق من خلالها الأهداف المرجوة من التواصل العائلي للأبناء مع والديهم بعد الانفصال ووقف المخاوف التي تطرأ على الحاضن من عدم التزام الطرف الآخر بمواعيد الزيارة المقررة له، من خلال توعية الأطراف بواجباتهم تجاه تنفيذ الزيارة والتبعات القانونية المترتبة على عدم الالتزام بها، والرفع لقضاة التنفيذ لمحاسبة المماطلين والممتنعين غير المستجيبين لإرشادات وتوجيهات «بيت مودة» المتعلقة بالآلية النظامية المتبعة في تنفيذ الأحكام من قبلهم، من خلال إصدار العقوبات التي نص عليها نظام التنفيذ من قبل قضاة التنفيذ، وإقامة فعاليات وأنشطة ترفيهية موجهة لأطفال «بيت مودة» في مقر الجمعية، لكسر حاجز الرهبة لدى الأطفال وتوثيق علاقتهم ببيت مودة كبيئة يتشوقون لزيارتها باستمرار .

وفيما يتعلق بمساعدة مستفيدي «بيت مودة» (الآباء) على التخلص من الخلافات الأسرية والتكيف مع متطلبات الحياة الجديدة، تمكنت جمعية «مودة» من تهيئة كلا الطرفين مع

حياتهم الجديدة وامتد ذلك بتمكين بعض الأسر من تنفيذ الزيارة عن طريق المنزل دون وساطة الجمعية بكل أريحية لكلا الطرفين .

ويعد «بيت مودة» المشروع الحقوقي الأول من نوعه، الذي يأتي ضمن مبادرات مودة الرامية إلى تحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في الحد من آثار الطلاق السلبية، من خلال إيجاد بيئة نموذجية ومثالية لما يجب أن تكون عليه مراكز زيارة ورؤية أطفال النزاع الأسري (المحضونين)، التي توفر الآلية السليمة لاستلام وتسليم المحضونين بموجب أحكام الحضانة والزيارة، وتوفر المكان الملائم اجتماعياً ونفسياً وأمنياً لاستضافة تنفيذ أحكام الرؤية للحالات التي لا تتوفر لها رؤية والديهم نتيجة الخلافات الأسرية أثناء النزاع أو بعد الطلاق، فقد جاء هذا المشروع من حصيلة إدراك ووعي مودة بضرورة تفعيل المادة 76 من نظام التنفيذ التي تنص على «يحدد قاضي التنفيذ طريقة تنفيذ الحكم الصادر بزيارة الصغير ما لم ينص الحكم عليها، ويجري التنفيذ بتسليم الصغير في مكان مهياً لذلك وفق ما تحدده اللائحة على ألا يكون في مراكز الشرطة ونحوها»، وما نصت عليه الفقرة 76/2 من اللائحة التنفيذية لنظام التنفيذ «يجري تنفيذ حكم الزيارة، وتسليم الصغير في مقر سكن المزور، أو سكن طالب التنفيذ، إذا كان بلده بلد المزور، أو في سكن أحد أقارب المزور في البلد نفسه، فإن تعذر، ففي أحد الأماكن الآتية: المؤسسات والجمعيات الخيرية المرخص لها بالقيام بهذا العمل...» وجاء هذا المشروع بعد تنامي عدد قضايا الحضانة في المملكة وما يترتب عليها من آثار ومشكلات خطيرة يعاني منها أطفال النزاع الأسري والناجمة عن الوضع غير الإنساني المتبع في تنفيذ أحكام الزيارة والرؤية المتمثلة في استلام وتسليم المحضونين ورؤيتهم في مراكز الشرط، وتلك المشكلات المتعلقة بالعنف الذي تتعرض له المطلقات والمعلقات المتمثلة في حرمانهن من رؤية ابنائهن، أو حملهن على التنازل عن بعض حقوقهن المالية مقابل حضانة أو رؤية الأطفال، إضافة إلى الإيذاء اللفظي والجسدي الذي قد يحدث عند استلام أو تسليم الطفل .

يذكر أن مشروع بيت مودة للزيارة الأسرية حاز على جائزة الفئة الأولى في الدورة الثانية لجائزة الأميرة صيئة للتميز الاجتماعي، كونه المشروع الحقوقي والإنساني الأول من نوعه على مستوى المملكة.